

# الحكم على رئيس مؤسسة الأرض المقدسة بـ65 عاماً بتهمة مساعدة حماس



الخميس 1 يناير 2004 12:01 م

28/05/2009

قضت محكمة أمريكية في ولاية تكساس بسجن رئيس إحدى أكبر الجمعيات الخيرية الإسلامية في الولايات المتحدة لمدة 65 سنة

وجاء الحكم بعد أن أدانت لجنة مطلقين رئيس المؤسسة الخيرية شكري أبو بكر البالغ من العمر 55 عامًا رئيس مؤسسة الأرض المقدسة الخيرية وأربعة آخرين، بإرسال أموال إلى حماس التي تعتبرها الإدارة الأمريكية منظمة "إرهابية".

ووجهت لهم المحكمة الأمريكية 108 تهمة، تدور حول إرسال نحو 12 مليون دولار إلى حركة حماس

وأدينّت المؤسسة الخيرية نفسها في 32 تهمة؛ منها تمويل مدارس وبرامج اجتماعية، تقول السلطات الأمريكية إنها تابعة لحركة حماس في قطاع غزة

وقال المحققون إن المساعدات الإنسانية التي أرسلتها مؤسسة الأرض المقدسة على حماس سمحت للأخيرة بتحويل الأموال إلى نشاطات مسلحة

واعتبرت هيئة الادعاء "لجان الزكاة" لدى الجمعية "بالمساهمة في تجنيد الإرهابيين"، بالإضافة إلى "الترويج لأيديولوجيا العنف".

وقال مدامي شكري أبو بكر إن المحاكمة تعد عملاً شائئاً، وأكد أن موكله سيستأنفون الحكم

وكانت مؤسسة الأرض المقدسة إحدى المؤسسات الخيرية الإسلامية التي أغلقتها إدارة الرئيس بوش بعد هجمات الحادي عشر من سبتمبر 2001م، بعد أن قالت إنها تمول لشن هجمات مسلحة في الخارج

وأحدث القرار الذي اتخذه بوش - في حينه - تجميد أرصدة مؤسسة الأرض المقدسة للإعانة والتنمية وهي أحد أكبر المؤسسات الأمريكية المسلمة التي تعمل في الحقل الإنساني والتنموي استياء واسعاً في صفوف مسلمي الولايات المتحدة، وكانت إدارة بوش قررت أيضاً تجميد مصرفين تجاريين يعملان في الولايات المتحدة هما بنك الأقصى وبيت المال، وذلك بعد أن اتهمت المؤسسات الثلاث بدعم حركة حماس الفلسطينية.

وقال الرئيس بوش في إعلان بهذا الخصوص إن وزارة المالية الأمريكية قد جمدت أرصدة مؤسسة الأرض المقدسة -ومقرها مدينة ريتشاردسون بولاية تكساس- واتهمها بدعم حركة حماس. وأضاف أن مسؤولين فدراليين قد استولوا على مكاتب وسجلات مؤسسة الأرض المقدسة.

المصدر : وكالات